لـبعض : محمد صلى ا عليه وآله أكرمه ا من بيننا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء .

الآية .

فلما أمسوا ندموا على ما قالوا فقالوا : غفرانك اللهم .

فأنزل ا وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون إلى قوله لا يعلمون .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن أبزي Bه قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله بمكة فأنزل ا وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم فخرج رسول ا صلى ا عليه وآله إلى المدينة فأنزل ا وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون فلما خرجوا أنزل ا وما لهم أن لا يعذبهم ا .

الآية فأذن في فتح مكة فهو العذاب الذي وعدهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطية Bه في قوله وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم يعني المشركين حتى يخرجك منهم وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون قال : يعني المؤمنين ثم أعاد المشركين فقال وما لهم أن لا يعذبهم ا وهم يصدون عن المسجد الحرام .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون يقول : لو استغفروا وأقروا بالذنوب لكانوا مؤمنين .

وفي قوله وما لهم أن لا يعذبهم ا وهم يصدون عن المسجد الحرام يقول : وكيف لا أعذبهم وهم لا يستغفرون .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد Bه وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم قال : بين أظهرهم وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون يقول : وما كان ا معذبهم وهو لا يزال الرجل منهم يدخل في الإسلام .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة Bه وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون قال : وهم يدخلون في الإسلام .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن دينار Bه قال : سئل سعيد بن جبير Bه عن الاستغفار ؟ فقال : قال ا وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون يقول : يعملون على الغفران وعلمت أن ناسا سيدخلون جهنم ممن يستغفرون بألسنتهم ممن يدعي الإسلام وسائر الملل